الفنون البصريّة والفضاء العامّ

"سيدة أعمال عربية اشترت، في مزاد علني، قميصا رياضيا موقعا من لاعب كرة قدم ب 150 ألف دولار. هذا خبر متأخر، سبقتْه (وستتبعُه من دون شك) أخبار أخرى تفيد عن استئجار مهارات لاعبي كرة قدم بمئات الملايين من الدولارات، ولو كانوا في عمر متقدم بالنسبة للمستوى العالي المطلوب من هؤلاء الرياضيين المهرة. أندية عربية باتت تنافس الأندية الأميركية في هذا التسارع على الاستثمار الرياضي. وهذا يعني أنهم يشترون "نجوما" بالمعنى الدعائي أكثر من كونهم "نجوما" بالمعنى الرياضي المحض. هذا طبيعي، وسيتعاظم من دون شك في السنوات المقبلة، عملا بما قرأتُ ذات يوم، وهو أن من المال الزائد والفائض ما لا يقوى ولا يحتمل... الركود. هذا ما يقوله عالَم المال ونصائح الاستثمار. وهذا ما يعايشه التنافس على الندرة، أيا كانت قيمته، أكان المقصود الألماس أو الذهب في أيامنا هذه، أو المواد "النادرة" في القرن السابع عشر، أو أسنان الفَيَلة في القرن الثامن عشر، أو اللوحة ابتداء من القرن التاسع عشر. هذا ما كانوا يعلقونه فوق جدران صالوناتهم، سواء أكان رأس حيوان مفترس، أو جلودا مبسوطة مثل عمل للعرض، أو لوحة زيتية وغيرها. هذه ظواهر متشابهة، لكنها مختلفة. منها ما يعني التباهي أو التفاخر، فيستقبلك، في مدخل "دار" أحدهم، أسدٌ مقيد بطبيعة الحال. ومنها أن بعضهم يرغب في الاستثمار، في شراء أعمال، بما فيها ثياب رئيس يوم إعدامه. ومنها أن بعضهم "يهوى" أعمال الفن لدرجة البحث عنها، والتباري في اقتنائها...

لعالِم الاجتماع الفرنسي بيار بورديو كتاب شهير يتحدث فيه عن "حب الفن" ويكشف فيه، كما في كتب قبلها، عن أساليب الذوق وخياراتها، وكيف تتجلى في التنافس الاجتماعي، ما يسميه : طلبُ التميز. هذا ما يصيب نخبا متعددة في مدن عربية مختلفة، وبات يشمل خصوصا اقتناء الفن، وما يصحبه من دُور عرض ومزادات وبناء متاحف وغيرها. هذه نقلة كبيرة، حركَها في العقود الثلاثة الأخيرة تنامي الذائقة والثقافة، من جهة، وتطلعات المال في الاستثمار والمكانة، من جهة ثانية. هذه النقلة قد تصيب الدهشة عند بعضهم، الذين عرفوا عن هذه البلدان انها تتجنب فنون الصورة بين مسرحية وسينما ولوحة وغيرها. هذا الحراك الواسع يتسع ويتأكد، إلا أنه يبقى استثماري الطابع، وطالبا للدعاية والمكانة، إن لم يستند كذلك إلى : ثقافة المعنى، كما أسميها. فالفن، ولا سيما الحديث منه، لا يترسخ من دون ثقافة تحيط به. والاستثمار في الفن لا يترسخ بدوره من دون ثقافة حاملة لمعناه، وإلا سيكون الفن مثل مقتنيات مادية شبيهة بغيرها، وتالفة في عين الزمن. بل أشد من هذا : أن تكون مواد صالحة للعرض والبيع والنقل من هنا إلى هناك، من دون أن يكون للفن فيها علاقة بمن يعايشه ويعيش إلى جانبه ويبقى معه في قربه أو بعده."

شربل داغر، (مقال الاثنين، جريدة "نداء الوطن"، بيروت، 19-2-2024)

لا شيء ممّا أثرناه في هذا العدد كان يحصل، لولا جهود أصدقاءنا الأساتذة الأجلّاء في هيئة التّحرير والهيئة العلميّة، فقد تحاورنا في ترتيب الموادّ وتدقيق اللّغة لنصوص الباحثين المتميّزة وقد تطرّقوا إلى عدّة مسائل من خلال مقاربات مختلفة ساهمت في عقد مقارنات بين زوايا نظر متعدّدة، لهم منّا خالص الشّكر.

© طبع العدد (10) 2022

نشر الجمعيّة التّونسيّة للفنون البصريّة بالتّعاون مع جامعة تونس / المعهد العالي للفنون الجميلة بتونس | جامعة تونس | شارع الجيش الوطني، العمران | 1005 | تونس | الجمهوريّة التّونسيّة / هاتف 26 65 22 92 (216+) موقع الواب www.atav.tn بريد إلكترونيّ bassar.art@gmail.com

الترقيم الدولي (ردمد): ISSN 2724-7287

الفنون البصريّة والفضاء العامّ

أشرف على جمع النّصوص وقدّم محور العدد الأستاذ وسام عبد المولى.

بالتّعاون مع مركز النشر الجامعي وتحت إشراف جامعة تونس.

© نشر الجمعيّة التّونسيّة للفنون البصريّة تحت إشراف جامعة تونس - عدد 10 - 2022

المجلّة التّونسيّة للفنون البصريّة

بصر آرت

"بصر آرت" مجلة أكاديميّة محكّمة يتمثل هدفها الأساسيّ في خلق مجال للنشر مخصّص في الفنون البصريّة والتّصميم وعلوم ونظريّات الفنون. تضع المجلّة في متناول قرّاءها إسهامات الجامعيّين من تونس والخارج في التّخصّصات المذكورة سلفا. تضمّ مجلّة "بصر آرت" لجنة قراءة متكوّنة من أعضاء لجنة الإشراف، مجلس المجلّة العلمي، لجنة التّحرير ومتعاونين يستعان بهم وفق تخصّصاتهم الجامعيّة والبحثيّة.

*****

العدد: عدد (10) 2022

محور العدد: الفنون البصريّة والفضاء العامّ

مدير التّحرير: وسام عبد المولى، أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون الجميلة بتونس، جامعة تونس.

الطبعة: © الأولى 2022.

الترقيم الدولي (ردمد): ISSN 2724-7287

الطّبعة: الأولى 2022 للجمعيّة التّونسيّة للفنون البصريّة بالتّعاون مع جامعة تونس.

الإيداع القانوني: عدد (10) 2022 بالتّعاون مع جامعة تونس.

صورة الغلاف: ريموند مارتن، تمثال برونزي تم إنشاؤه عام 1978 بمناسبة عيد الميلاد السبعين لرئيس الدولة التونسي السابق الحبيب بورقيبة. الصورة © وسام عبد المولى.

المطبعة: مطبعة Contact – طريق العين كلم 6 – 3042 صفاقس - تونس-

الهاتف: 940 975 23 216+

_____ جميع الحقوق محفوظة للنّاشر _____

المجلّة التّونسيّة للفنون البصريّة

بصر آرت

مجلّة دوريّة محكّمة

متخصّصة في الفنون البصريّة والتّصميم

*****

الجمعيّة التّونسيّة للفنون البصريّة بالتّعاون مع مركز النشر الجامعي وتحت إشراف جامعة تونس.

عدد (10) 2022

محور العدد

الفنون البصريّة والفضاء العامّ

المدير المؤسّس ورئيس التّحرير

وسام عبد المولى

أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون الجميلة بتونس، جامعة تونس

المنسّق العلمي: محمّد قيقة

أستاذ محاضر، جامعة تونس، (تونس)

مدير التّحرير (ملاحظات نقديّة):

محمد زياد الجديدي

أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون الجميلة بتونس، جامعة تونس

الهيئة العلميّة الشّرفيّة

محمد علي حلواني (تونس)

سمير التريكي (تونس)

فرانسواز بيرفيت (فرنسا)

كاتبة التّحرير: إيناس حراثي

أستاذة بالمعهد العالي للفنون الجميلة بنابل، جامعة قرطاج

التّصميم والإخراج

فاخر الفخفاخ

الهيئة العلميّة الاستشاريّة

- فتحي جرّاي، أستاذ محاضر، جامعة تونس (تونس)
- حافظ الرّقيق، أستاذ محاضر، جامعة منوبة (تونس)
- لسعد الجمّوسي، أستاذ، جامعة قرطاج (تونس)
- دلال مسغوني، أستاذة، جامعة الواد (المغرب)
- رحّال بوبريك، جامعة محمد الخامس، الرباط (المغرب)
- أحمد مولود عيد الهلال، أستاذ، جامعة نواكشوط (موريتانيا)
- عبد الباسط سلمان، أستاذ، جامعة بغداد (العراق)
- كاظم نوير، أستاذ، جامعة بغداد (العراق)
- سفيان غربال، أستاذ (المملكة العربية السعودية)
- بدر المعمري، أستاذ محاضر، جامعة السلطان قابوس (عمان)
- ساليف ديديو، أستاذ، المدرسة الوطنيّة للفنون (السنغال)
- طلال معلّا، باحث في اليونسكو، فنّان وناقد فنّي (ألمانيا)
- شي يان شان، أستاذ، جامعة باريس 8، (فرنسا)
- جيوفاني ليستا، مؤرّخ وناقد فنّي، باحث في CNRS (فرنسا)
- جيرار دنيزو، أستاذ شرفي CNED وجامعة باريس 8 (فرنسا)
- برنار أندريو، أستاذ بجامعة باريس ديكارت (فرنسا)
- أوليفييه لوساك، أستاذ، جامعة لورين، (فرنسا)
- بيير موريلي، أستاذ محاضر، جامعة لورين، (فرنسا)
- آلان كيبندو، أستاذ بجامعة بوردو مونتين (فرنسا)
- برنار لافارج، أستاذ بجامعة بوردو مونتين (فرنسا)
- سيسيل كروشي، أستاذ محاضر، جامعة بوردو مونتين، (فرنسا)

- مختار بن هندة، أستاذ محاضر، جامعة بوردو مونتين، (فرنسا)
- جان جاك وونبورجر، أستاذ شرفيّ، جامعة جان مولين ليون 3، (فرنسا)
- إيمانويل جويز، أستاذ، سعد أورليان، (فرنسا)
- ستيفان فيال، أستاذ، مدرسة التّصميم بجامعة الكاباك بمونريال، (كندا)

هيئة التّحرير

- اسمهان بن موسى، مساعدة، جامعة تونس (تونس)
- رشيدة عقيل، أستاذة مساعدة، جامعة منّوبة (تونس)
- إيمان بن عيّاد، مساعدة، جامعة سوسة (تونس)
- إيمان المنيف، أستاذ مساعدة، جامعة صفاقس (تونس)
- معتز عناد، أستاذ مساعد، جامعة بغداد (العراق)
- أحمد جمعة الهادلي، أستاذ مساعد، جامعة بغداد (العراق)
- تيبو فايانكور، جامعة نانتير (فرنسا)
- بيليانا فاسيليفا، جامعة ليل، (فرنسا)
- جولي مارتن، المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية في غرونوبل (فرنسا)

المجلّة التّونسيّة للفنون البصريّة

بصر آرت

*****

لجنة الإشراف: الهيئة المديرة للجمعيّة التّونسية للفنون البصريّة.

إدارة النّشر: الجمعيّة التّونسية للفنون البصريّة تحت إشراف جامعة تونس.

شروط النّشر:

"بصر آرت" مجلّة أكاديميّة محكّمة يتمثّل هدفها الأساسيّ في خلق مجال للنّشر مخصّص في الفنون البصريّة والتّصميم وعلوم ونظريّات الفنون. تضع المجلّة في متناول قرّاءها إسهامات الجامعيّين من تونس والخارج في التّخصّصات المذكورة سلفا.

قواعد النشر في المجلّة:

تؤكّد هيئة التّحرير على ضرورة الالتزام الكامل والدّقيق بقواعد النّشر في المجلّة، وأنّ البحوث التي لا تلتزم بالشّروط المذكورة أدناه سوف لن يُنظر إليها وتُعاد لأصحابها.

- تقبل المجلّة البحوث الأصيلة والجادّة التي تساهم في تطوير المعرفة في مجالات الفنون البصريّة والتّصميم باللّغات الثّلاث: العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة، وكذلك تقبل عروض الكتب العلميّة الحديثة. وتشترط المجلّة أن تكون البحوث خالية من الأخطاء اللّغويّة والمطبعيّة.

- يُشترط ألّا يكون البحث المقدّم قد نشر سابقاً كلّيا أو جزئيّا، أو مقدّما للنّشر في أيّ مكان آخر، على أن يقدّم الباحث إقراراً كتابيّاً بذلك وبسلامة البحث من أيّ شبهة انتحال أو إخلال بالأمانة العلميّة.

- تخضع البحوث للتّحكيم العلميّ المتخصّص، ويُبلّغ الباحث بقرار هيئة التّحرير وبنتيجة التّحكيم بعد صدورها. ولا تلتزم المجلّة بإعادة البحوث غير المنشورة إلى أصحابها.

تُرسل البحوث إلى البريد الالكتروني للمجلّة كملف word مرفق، وتُكتب بخطّ (Sakkal Majalla) بحجم 15، ومسافة مزدوجة بين السّطور في متن البحوث.

- يجب أن لا تزيد البحوث عن (8000) كلمة، بما في ذلك الإحالات والأعمال الفنّيّة والخرائط والأشكال التّوضيحيّة. وأمّا عروض الكتب فلا تزيد عن (1500) كلمة.

• يرفق الباحث مستخلصاً لبحثه باللّغات الثّلاث: العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة بما لا يتجاوز (300) كلمة، ويُذيّل هذا المستخلص بما لا يزيد عن خمس كلمات مفتاحيّة، تُبرز أهمّ المواضيع التي يتطرّق لها البحث. وتحتوي الصّفحة الأولى للبحث على عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، وجهة الانتماء (جامعة أو مؤسّسة أكاديميّة)، وعنوان البريد العاديّ، والبريد الإلكترونيّ، وأرقام الفاكس والتّلفون.

• ينبغي على الباحث الحصول على التّراخيص اللّازمة من الجهات والأشخاص المالكين لحقوق التّأليف في حالة استعمال صور، أو أشكال، أو مقتبسات مطوّلة، أو أيّ مادّة أخرى في البحوث المقدّمة للنشر.

• يحصل المؤلّف على نسختين (2) من الأعداد.

• يمنع نسخ أيّ مقال منشور دون إذن من هيئة التّحرير. لن يتمّ الرّدّ على المقالات غير المقبولة.

• جميع الحقوق محفوظة للنّاشر.

• كما يحقّ للمجلّة إعادة نشر البحث كاملاً أو مجزّءاً، وترجمته لأيّ لغة دون استئذان الباحث.

• تعبّر البحوث المنشورة عن رأي أصحابها ولا تعبّر بالضّرورة عن وجهة نظر المجلّة.

• ترسل طلبات الاقتناء عبر العنوان الالكتروني الخاصّ بالمجلّة: bassar.art@gmail.com

الثّمن في تونس: 40 د. ت

الثّمن خارج تونس: 40 دولار أو ما يعادلها من عملات أخرى، ويضاف إلى ذلك تكلفة الشّحن.

******

الجمعيّة التّونسيّة للفنون البصريّة

المعهد العالي للفنون الجميلة بتونس | جامعة تونس | شارع الجيش الوطني، العمران | 1005 | تونس | الجمهوريّة التّونسيّة

هاتف 26 65 22 92 (216+) موقع الواب www.atav.tn بريد إلكترونيّ bassar.art@gmail.com

إلى روح الفنّانين

عادل مقديش والطّيّب بلحاج أحمد وشكري الفاسي

المجلّة التّونسيّة للفنون البصريّة

بصر آرت

عدد (10) 2022

___ محور العدد: المؤتمر العلمي الدّولي: الفنون البصريّة والفضاء العامّ___

_____ الفهرس_____

تقديم 15

وسام عبد المولى

قراءة الخطاب الشّكلي في الفضاء المفتوح للأعمال الخزفيّة المعاصرة (العراق نموذجا).....19

ميّاسة محمد عاصي - أحمد جعفر حسين - فريد وحيد حلو

التشاركية كفن مجتمعي في الفضاءات العامة 35

طلال معلّا

ممارسة الفنّ في الشارع بين الممنوع والمباح (تونس بعد سنة 2011 نموذجا) 43

ربيعة ابن لطيفة

أشكلة الفضاء العمومي في تونس من منظور قراءة فلسفية لفعل فني حاضر 65

رشيدة عقيل

العمل النحتي بين واقع المظهر وتأويل المتلقي دراسة في تباينات الفضاء والتلقي.....79

محسن علي حسين

تقديم

وسام عبد المولى[1]

الفنون البصريّة والفضاء العامّ

نُظّمت هذه النّدوة العلميّة الدّوليّة في مجالات متقاطعة بإشراف من جامعة تونس. وقد أشّرت لأفق جديد للعلاقات البينيّة للممارسات في الفنون البصريّة في مساءلة العلاقات بين مختلف الأطراف مهنيّا وبيداغوجيّا. وتمثّل المقصد من هذه النّدوة العلميّة الثّانية في أن تنبثق عنها مسألة أساسيّة تتّصل بالبحوث في الفضاء العامّ وتندرج ضمن رؤية للممارسات الرّاهنة المتعلّقة بالتّفكير في الفنّ داخل الفضاء العامّ وفي تقاطع رهانات سياسة تعمل على دمج الفنون البصريّة مع الهندسة المعماريّة للمدن. وعلى هذا الأساس فإنّ المساهمات البحثيّة يمكن أن تصدر عن كلّ اختصاص ذي صلة بالفنون البصريّة ممارسة وتنظيرا. فكيف يمكن أن نتصوّر العلاقات التي قد تقوم بين الفاعلين داخل حقل من حقول الفنون البصريّة في علاقة مع الفضاء العامّ؟

وقد ظلّ الفنّان حتّى اليوم مسائلا لعمله الفنّي حتّى يُرسّخ أكثر فأكثر حضور ممارسته المعاصرة في مواقع مختلفة، وفي الفضاء العامّ. فمن عساه يكون هذا الفنّان الذي يُقيم علاقة مع الفضاء العامّ؟ فيم يختلف تحديدا عن ذاك الفنّان الذي يكتفي بعرض أعماله في رواق للفنون أو في متحف؟ هل هم كُثر؟ هل نحن مدعوّون إلى إمعان التّفكير أكثر فأكثر في العلاقات المتبادلة بين مختلف الفاعلين المتدخّلين في حقل الفنون البصريّة في تقاطع مع الفضاء العامّ؟ هل إنّ الفنّ مُلزم بأن يفرض نفسه على المتلقّي؟ ما طبيعة الحوارات التي تنشأ بين العمل الفنّي وبين المشاهد في الفضاء الحضري؟

---

[1] أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون الجميلة بتونس - جامعة تونس، فنّان تشكيليّ ورئيس تحرير المجلّة العلميّة "بصر آرت" ورئيس الجمعيّة التّونسيّة للفنون البصريّة.

ويعتبر جيرام سان أنّ حضور الفنّ في الفضاء العامّ ليس سوى ضرب من ضروب العنف الذي يُسلّط علينا في العالم الذي فيه نحيا. وقد فسّر ذلك في الحوار الذي أجرته معه آن كارولين جامبو : "إنّ ما يُنتجه الفنّان يُمكن أن يُعدّ عملا فنّيّا إذا ما وجد في مؤسّسة أو في رواق فنّي ولكنّنا أحيانا إذا نقلنا في الحين هذا المنتج الفنّي نفسه إلى فضاء الواقع أضحى مستعصيا عن الفهم.[1] " إنّ هذا التّأكيد يفضي بالضّرورة إلى القول بأنّ "سياق الشّارع والعالم الحقيقيّ مختلف كلّ الاختلاف عن سياق المؤسّسة أو رواق الفنون حيث بوسعي أن أفعل ما أشاء، كيفما أشاء، وقتما أشاء.[2] " وقد تركّزت بحوث كارولين كروس على الأسئلة المتّصلة بما يدلّ عليه مصطلح "الفنّ الجماهيري" "إنّ الطّلبيّات العموميّة لا تقتصر على نصب تمثال (الفروسيّة، شواهد قبور، تزويق) لمَعلم تمّ تثبيته ليكتسب صفتي الأبديّة والخلود أو حتّى لمجرّد أن يكون مشروعا لديكور. وعلى العكس من ذلك تماما فإنّ أصحاب الطّلبيّات العموميّة والفنّانين قد حرصوا على أن يقطعوا مع هذا المصطلح لمواجهة منعرج نهاية القرن العشرين لإنتاج أشكال جديدة.[3] "

وباختصار فإنّ الأمر يتعلّق بانفتاح الفنون البصريّة على حقول واختصاصات متنوّعة، ويتّصل بهاجس تشاركها مع الجمهور العريض، وهو ما يساهم في رسم ملامح مشروع ثقافيّ وتمظهراته المجتمعيّة، ولكن هذا الانفتاح يتجاوز ذلك نحو إقامة علاقة تعاون تشمل الطّاقات والمعارف. إنّ هذا التّعاون أو هذه العلاقات المثمرة القائمة بين تاريخ الأمكنة بالإضافة إلى التّبادل بين المهنيّين المحترفين سيُفرزان مشاريع تَحمل بُعدا جديدا.

يتعلّق الأمر أحيانا بنقد العمل لا في الفضاءات المُخصّصة للفنّ المعاصر، بل برصد التّفرّعات الثّنائيّة بين أمكنة الواقع وبين واقع الممارسات التي تنصبّ على أن تغنم أمكنة جديدة للفضاء العامّ.

---

[1] آن كارولين جامبو ، مكانة الفنّ العام في تطوير ضفاف ساوون، حوار مع جيرام سان، المدير الفني لمشروع "ضفاف ساوون للفن العام"، 2011/05/14. *https://www.millenaire3.com/Interview/la-place-de-l-art-public-dans-l-amenagement-des-rives-de-saone*

[2] نفس المصدر.

[3] كارولين كروس، *الفنّ الجماهيري*، في معجم الاينيفارسليس الالكتروني، 18 أفريل 2021. http://www.universalis-edu.com.

كيف يمكن أن نهيّئ طلبة الفنون البصريّة للتّفاعل مع ما يمكن أن يواجهوه من تعدّد وتنوّع للتّقنيات والموادّ (ولمختلف رهاناتها)؟ وكيف يمكن ترجمتها؟ وماهي الكيفيّة التي يتمّ وفقها نقل هذه المعارف؟ ما هو الدّور الذي يمكن أن تضطلع به الدّراسات الأكاديميّة والجامعيّة في العلاقات التي تقوم بين مختلف الفاعلين في حقل الفنون البصريّة؟ وهل يمكن أن تتيح تضافر المعارف؟ إلى أيّ حدّ يمكن للبيداغوجيا والوساطة أن يكونا حاضرين في صميم الإشكاليّات الفنّيّة للتّدخّل في الفضاء العامّ؟

احتوى نصّ مداخلة باسكال لوبران كورديالي1 الموسوم ب"نقل المعرفة وإنتاجها" الّذي قُدّم بجنيف في أكتوبر 2021 على مقاطع متميّزة تقوم على عرض تحليليّ لما أنجز خلال الدّورات الخمس الأولى وللبعض من المشاريع المائة والعشرين المنجزة في إطار مشروع "مناطق الفنون المؤقّتة2"، وهي عبارة عن تظاهرة فنّيّة تُنظّم مرّتين في السّنة بمدينة مونبيلي موضّحا أنّ: "أنْ نعمل في الفضاء العامّ يعني أن تنقل معرفة معيّنة. وسيتعلّق الأمر بتقييم هذه المعرفة استنادا إلى نموذج ماجستير المشاريع الثّقافيّة في الفضاء العامّ الذي تؤمّنه جامعة باريس 1 (الشّارع، الأهداف، فريق العمل، البرنامج والمناهج البيداغوجيّة، الإنجازات، التّقييم). كما يتعلّق الأمر بأن نتبيّن من خلال دراسة حالات ما يمكن أن ينجزه الفنّانون بصورة فعليّة على أرض الواقع."

وإنّنا زمعنا تنظيم يومين دراسيّين لتطارح ستّ (6) محاور متكاملة تهتمّ بمراحل تاريخيّة مختلفة (التّاريخ القديم، العصر الوسيط، الفترة الحديثة، المعاصر). وتطرّق الباحثون أن إلى المسائل سالفة الذّكر من خلال مقاربات مختلفة تساهمت في عقد مقارنات بين زوايا نظر متعدّدة. وكانت المشاركة في هذه النّدوة العلميّة الدّوليّة[3] بورقة علميّة اندرج موضوعها ضمن إحدى المحاور التّالية:

1- وظيفة الفنّ في الفضاء العامّ.

---

[1] باسكال لو برون كورديبه أستاذ مشارك في جامعة باريس 1 البنتيون السوربون.

[2] **ZAT**: Projet ZAT – Zones artistiques Temporaires, manifestation artistique organisée deux fois par an à Montpellier.

[3] النّدوة العلميّة "الفنون البصريّة والفضاء العامّ"خلال الفترة من الأحد 4 جويلية إلى الاثنين 5 جويلية 2021، الذي نظّمته الجمعيّة التّونسيّة للفنون البصريّة، بالتّعاون مع المعهد العالي للفنون الجميلة بتونس وجامعة تونس.

2- استكشاف الأماكن غير المستعملة في المدن ومدى التقاط المعنى فيها.

3- علاقة العمل الفنّي بالمتلقّي ومسار دمجه في الفضاء العام.

4- العلاقة بالفضاء في المشاريع الفنّيّة وما هو فكر الفنّان حول بُعد عمله الفنّي في علاقة بالفضاء العامّ.

5- المشاريع العامّة واعتماد طرق عمل متعدّدة والحضور في الفضاء المشترك: العمل الفنّي المعروض في الفضاء العامّ وحدود تلقّيه.

6- الفنون البصريّة وسياق الشارع، الواقع: الاختلاف بين فضاء المؤسّسة وقاعة العرض.